

القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد

وظائفك ولكنك في درجتهم ووجب عليك الاجتهاد وارتفع التقليد ولكن لابد للعمل في تصحيحه من مستند فأنت استندت إلى إمامك ونعم الإمام وهذا الآخر استند إلى إمام في فعله مثل إمامك أو أعلى منه فلا يمكنك الحكم على عمله بالبطان البتة فليست حينئذ في تخلفك عن الاقتداء به إلا عاملاً بمحض التعصب وقد نص علماءنا وغيرهم من أصحاب المذاهب على حرمة التعصب وتصويب الصلابة في المذهب ومعنى الصلابة أي الثبات على ما ظهر للمجتهد من الدليل وليس ذلك إلا للمجتهد نفسه أو لمن هو من أهل النظر ممن أخذ بقوله